

مقالات رأي

الطيب المكابرابي يكتب، أحزابنا والقامات والقمامات

أضواء البيان • 16-09-2024 • 3 دقائق قراءة

من سوء طالع اهل السودان وفي مخالفة صريحة لطبيعة البشر وبخاصة من يقودون المجتمعات ويسوسون الناس ان يبتلى هذا البلد السودان وفي مثل هذه الظروف التي تمر به ويعايشها ويكابد الامها كل فرد سوداني بساسة تتقلب عندهم المعايير كليا و يصبح القادة واصحاب الراي ومن يوكل اليهم أو يتحملون من انفسهم عبئ وعناء قيادة الناس لتحقيق اهداف الدولة في الامن والسلام والرفاه مجرد اذئاب تقاد لارؤوس تقود كما كان عليه حال الاولين...

رؤساء وقيادات الاحزاب ومن تحقق على اياديهم استقلال السودان ثم حكموه من بعد ذلك كانوا حتى وقت قريب هم مضرب المثل في الوطنية والولاء للوطن والوفاء لمواطنيه متجردون من كل انتماء حتى الحزب ولا يهتمون إلا بقضية الوطن والشعب قبل كل شئ...

لم نعاصر من قضاوا اخر ايامهم في سجون نميري رحمهم الله ولكن قرانا وسمعنا عنهم وعن مواقفهم ما جعل منهم مفخرة ومكان احترام حتى لدى الجانب من السياسيين...

عاصرنا وعملنا في عهد كان المعارضون فيه امثال المرحوم سيداحمد الحسين والمرحوم علي محمود حسنين والمرحوم عمر نور الدائم والمرحوم محمد ابراهيم نقد والمرحوم فيليب عباس غبوش وجميعهم قيادات احزاب ذاقوا مذاقوا ورؤا مارؤا ولكنهم لم يكفروا بوطنهم ولا وطنيتهم ولا انتمائهم لهذا الشعب أو يسعوا الى جلب مايؤذيه أو يجر عليه عقابا مثلما تفعل قمامات خلفتهم على قيادة تلك الاحزاب الان..

كانوا الاكثر شهرة من هؤلاء واصحاب الكلمة الاشد تأثيرا في العالم من هؤلاء واصحاب الطلب المجاب وبسرعة لو أنهم سعوا لمعاقبة وايداء بلادهم كما يفعل هؤلاء ولكنها التربية الوطنية وحب الاوطان الذي تربوا عليه ولم يشرب من كاسه قط هؤلاء الاذئاب..

لست ادري كيف يكون الشخص سياسيا ومن برامجه ان يحكم الناس وهو يسعى في ايذائهم وايداء جيشهم ومعاقبة الكل في سبيل ان يطيح بمن يحكم الان لتؤول إليه مقاليد الامور؟

كيف سيتجرا هؤلاء يوما على رفع اعينهم ورؤوسهم امام جماهير قليلة أو كثيرة ليطلبوا تفويضا بحكم البلاد ؟ ايعتقد هؤلاء القمامات ان الشعب هذا سريع النسيان اوغبى الى حد يمكنهم من مخادعته باتخاذ مثل هذه المواقف المخزية ثم التبرير بانهم فعلوا هذا لمصلحته؟

ما ذاقه ومر ويمر به اهل السودان قاطبة ولانستثني امر سيظل محفورا في الذواكر عند من بقوا على قيد الحياة وهو امر لانعتقد انه سيسمح بعودة كثير مما كان عليه الحال قبل الحرب فلا الاحزاب التي كانت واستمرت حتى اليوم بقيادة هؤلاء العاهات ستحكم ثانية ولا التعايش الذي كان سيعود كما كان ولا التساهل تجاه كثير من القضايا والناس سيستمر بمثلما كان..

ستحدث شكة وهزة كبرى بعد كل هذا الذي رايناه فمن يحكم سيكون شخص لا علاقة له بكل اللاعبين الوهميين الحاليين ومن يحكم حينها سيحكم بلدا ليس بالضرورة ان يكون ماتبقى من السودان الكبير ولكنه سيحكم بلدا

مكونا من شعوب ارتضت ان تكون موحدة بلاضغائن ولا احقاد ولا نية عندها في العودة الى الحروب واللاقتتال..
ومن يحكم سيحكم بدستور تتحدد فيه كل الحقوق والواجبات وماتراضوا عليه ويتحاكم اليه الكل في كل حين...
وكان الله في عون الجميع

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/1390> /الطيب-المكابري-يكتب,, أحزابنا-والقامات-والقممات

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة